

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كما عرفنا أن العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.¹ فإن اللغة لها تعاريف متعدد منها تذكرنا كتب علم اللغة والدعاجم والدسوعات. معنى كلمة اللغة في المضى لايسوى بالمعنى كلمة اللغة التي تعرف في زمان الآن، لأن كلمة اللغة في أول مرة معناها اللهجة.²

واللغة العربية لها أربع مهارات منها مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة الكتابة، ومهارة القراءة. واللغة العربية لها ثلاثة عناصر هي الأصوات، المفردات، والتراكب.

مصطفى الغلابي، (بيروت: دار الفكر،)

² Muhammad Syarif Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik Arab*, Jakarta: (Gramedia Widiasarana Indonesia, 2007), hal. 1

حياتنا لا يمكن أن يخاوا من القراءة، يمكن بها الإنسان الإتصال مع العلم الخارجي ويمكن بها معرفة كل المعلومات من جميع نواحيها بطريقة عينية علي الكتب المقروءة.

اطلاقا من البيانات السابقة أن القراءة أهمية كبيرة في حياتنا. ولذا قال حسن شحاتة: "القراءة تفتح أمام الأطفال أبواب الثقافة العامة أينما كانت، فأكثر قصص الأطفال الذائعة تخاطب قلب الأطفال وتشبع خيالهم حيثما كانوا. فقصص روبنسون كروزو، وقصص الف ليلة نقلتنا إلى لغات كثيرة، وأقبل عليها الأطفال بنهم في أنحاء العلم".^٣

أسلوب التعلم اللغة العربية تملك دورها في عملية التعليم، فيكون المسؤولية للمدرس اللغة العربية لتجعل طريقة جديدة التي مطبقة في تعليم اللغة العربية، والطريقة هي خطة شاملة تعلق بتقديم المادة منظما، ولا يوجد التعارض بين الواحد والأخر. وجميعها يعتمد على المقاربة (الافتراض عن حقيقة اللغة وحقيقة التعلم وتعليم) المختارة.

كانت اللغة العربية في العالم متنوعة حتى يكون الناس لا يحب في القراءة لأنهم لا يفهموا اللغة المقروءة، وكذلك في اللغة العربية، التلاميذ الذين يتعلمو اللغة العربية يشعرون بصعوبات لفهم النصوص اللغة العربية ، منها كانت قدرة التلاميذ في الصف الثامن في المدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج ضعيفون في القراءة.

أما أسباب المشكلات التي تكون في تلك المدرسة فهي خلفية التلاميذ مختلفة، رغبة التلاميذ على اللغة العربية غير متساوي، كثير من الدرس الذي تعلم التلاميذ، قلة وسيلة التعليم، يعتد التلاميذ صعوبة في اللغة العربية، وقلة كفاءة المدرس. وهكذا لا بد للأسلوب والطريقة مناسب عند تعليم التلاميذ اللغة العربية وتعليم القراءة خاصة.

ولذلك فاختارت الباحثة أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies) لتعاون والتكامل في مهارة القراءة والتعبير لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. بناء على هذه الظواهر والبيانات "أثر استخدم أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة". وهذه طريقة "تقدم

سهلة وسريعة للمعلمين لحث الطلاب على تكوين أقرانهم للعمل في مجموعات ثنائية وتجنب مشاركة نفس الأقران نفسها في كل نشاط".^٤

وأعط أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies) هو أسلوب بسيطة التنفيذ كبيرة الأثر تدف إلى أترء مخزون الطالب المعرفي من خلال جومن التعلم التعاوني والمشاركة.

هذه أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies) لدى التلاميذ الصف الثامن في مدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج. إستخدم أسلوب أصدقاء الساعة لها أغرض في تعليم اللغة العربية يعني الإستعداد لتدريب الطلاب في الإجابة على الأسئلة ذات الصلة مع مختلفة المقالات والأصدقاء.

ولذلك فاختار الباحثة الموضوع أترء استخدام أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies) بصورة بحث تجريبي. وجعل مدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج ميدان البحث بأسباب ماذكرنا.

ب. أسئلة البحث

بناء من خلفية السابقة يمكن على الباحثة أن تقدم أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف كانت قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة

الإعدادية الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج؟

٢. كيف يكون كيفية استخدام " أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies)

في الصف الثامن بالمدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج؟

٣. ما مدى أثر استخدام أسلوب " أصدقاء الساعة (Clock Buddies)" في

قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة الإعدادية

الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي:

١. للتعرف على قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة

الإعدادية الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج.

٢. للتعرف على كيفية استخدام أسلوب " أصدقاء الساعة (Clock Buddies)"

في الصف الثامن بالمدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج.

٣. للتعرف على مدى أثر استخدام أسلوب " أصدقاء الساعة (Clock Buddies)"

في الصف الثامن بالمدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية ٢

سيرانج.

د. فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة كما يلي:

١. للمعلم

أ. أن تكون جزاة العلمية للمعلم

ب. المراجع للمعلم في استخدام أسلوب تعلم اللغة العربية

٢. لتلاميذ

أ. أن يكون التلاميذ سرورا عن طريقة الجديدة

ب. ترقية سيطر التلاميذ في التعلم اللغة العربية خاصة في تدري

مهارة القراءة

٣. للباحثة

أ. الزيادة المعرفة الجديدة في عملية تدريس اللغة العربية

ب. معرفة قدرة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج.

٤. للمدرسة

أ. زيادة الكفاية المهنية للمعلمين

ب. زيادة نوعية التعليم

هـ. أساس التفكير

القراءة عملية يراد بها بين لغات الكلام والمواز الكتابية و يتألف لغة الكلام

من المعاني والألفاظ التي تؤد بهذه المعنى. كما قال أبد الوحب رشيدي: "القراء مهم

متزايد الأهمية في العصر الحديث عندما يحدث التطور في مختلف جوانب الحياة

بسرعة كبيرة لفهم جميع أنواع المعلومات الواردة في أشكال مختلفة من الكتابة،

القراءة اللازمة مع القدرة على قراءة المحتوى".^٥

⁵ Abdul Wahab Rasyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal.

وتستنتج الباحثة من العبارات السابقة أن الطالب يقال ماهرا في القراءة إذا يقدر على قراءة النصوص العربية بطريقة صحيحة سريعة مناسبة بالمادة المقروءة، ويفهم ما يتضمن فيها، ويستنتج أفكار الكاتب الرئيسية، ومعرفة الهدف الأساسي الذي يرمي الكاتب إليه. كما قال عبد الرحمن: "توجيهات لتدريس القراءة منها تنبه إلى إن الهدف الأساسي للقراءة هو فهم المقروء".^٦

ومن هنا عرفنا أن الهدف الاساسي من القراءة هو فهم المقروء، ولذا للمدارس أن يحاول لتفهم التلاميذ على معنى سياق النصوص لكي يجعلوا قارئين ماهرين في مادة اللغة العربية. وأما طريقة أصدقاء الساعة، هي تقوم على تبادل الأفكار من أسلوب أصدقاء الساعة من كل التلاميذ وفقا لاتجاه ووفقا لفتحة ساعة محددة.

أعط أسلوب أصدقاء الساء؛ بسيطة التنفيذ كبيرة الأثر تهدف إلى أترء منحزون الطالب المعرفي من خلال التعلم التعاوني والمشاركة. ولهدف من هذه طريقة

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض : مكتبة الملك . الطبعة الثانية هـ -) .

هي تعويد الطلاب على البذل و التعاون و تبادل المعرف، تمكنهم من مهارة التفكير الناقد.

وهناك العديد من خطوات طريقة:

١. إستخدام هذه أسلوب عندما تريد من الأقران يتشاركوا في المناقشة أو مراجعة دراس أو قراءة نص.

٢. امنح كل التلاميذ نموذجاً للساعة كما هو موضه في الشكل قبل إستخدام هذه أسلوب وأخبرهم أن عليهم البحث عن قرين لكل رقم في الساعة، وذكرهم أنه ينبغي عليهم عدم مشاركة زميل لهم مرتين.

٣. إشرح لهم إنه عندما يجدون القرين للساعة المحددة، فإن كل صديق يجب أن يكتب إسم زميلة الأخر (قرينة) في الساعة الثالثة فإن خالد أيضا يجب أن يكتب إسم محمد عند الساعة الثالثة لديه.

٤. عندما يكتب التلاميذ أسماء جميع أقرانهم في الساعة، أخبرهم أن يضعوا الساعة على طاولاتهم.

٥. عندما تكون مستعد لاتسدالم النموذج، اطلب منهم أن يشاركوا زميلهم عند الساعة الثالثة، أو قل لهم (لقد حان وقت العمل مع صديقك عند الساعة العاشرة) ثم يذهب التلاميذ إلى زملائهم بحيث يتجه كل طالب إلى زميله المدون عند هذا الرقم من السعة، وينفذون النشاط المطلوب ثم إختار أرقام أخرى من الساعة وهكذا.

تعليم أسلوب القراءة هي شرط الواجب لتعرف قدرة التلاميذ على مهارة القراءة، أردت الباحثة معرفة أثر إستخدام أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج.

ح. تنظيم البحث

وينقسم هذ البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:
 الباب لأول: مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، ويبحث فيه تعريف العامة على قدرة التلاميذ في

مهارة القراءة، ومفهوم مهارة القراءة، وأساليب تدريس مهارة القراءة،

وأهمية تدريس مهارة القراءة، وأهداف تدريس مهارة القراءة.

والمباحث العامة عن أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies)،

ومفهوم الطريقة، وأهميتها، وخطوات استخدام أسلوب أصدقاء

الساعة (Clock Buddies)، ومميزات هذا الأسلوب وعيوبه

الباب الثالث: منهج البحث ويشتمل على تعيين موعد البحث وميدانه، والمجتمع

وعينته، ومنهج البحث وأساليب جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع: التحليل لتجريبي، ويشمل على أثر استخدام أسلوب أصدقاء الساعة

(Clock Buddies) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة.

الباب الخامس: خاتمة وتشتمل على النتائج والمقترحات.